

كيف كان منهج السلف في تلاوة القرآن؟

محمد المعيوف

ولهذا نحتاج ان نفهم المنهج في تلاوة كتاب الله عز وجل والنهاج الذي كان عليه السلف الصالح رحمهم الله تعالى والذي هجره كثير من الناس منذ قروض ومنهجهم رحمهم الله تعالى - [00:00:00](#)

ذكره ربنا عز وجل في محكم كتابه وامر به النبي صلى الله عليه وسلم فيما صح عنه ودرج عليه اصحابه وتابعوهم والتابعون لهم باحسان وقد ذكر الله سبحانه وتعالى هذا المنهج في اربع آيات من كتابه فيما يحفظه - [00:00:18](#)

الاية في الاولى دعوة ابراهيم لمحمد وامته عليه السلام ربنا وبعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة ربنا ابعث فيهم رسولا منهم يتلو عليهم آياتك ويعلمهم الكتاب والحكمة. ويزكيهم انك انت العزيز الحكيم - [00:00:41](#)

ان يبعث له نبيا وقد بعث سبحانه وبحمده وهو اكرم الخلق وافضلهم صلوات الله وسلامه عليه وذكر ايضا مهمة هذا النبي وهي تلاوة هذا القرآن ثم تعليمه ايضا قال ويعلمهم الكتاب والحكمة - [00:01:05](#)

ثم ذكر التزكية بعد ذلك كثمرة لتلاوة كتاب الله تعالى وتعلمه فلم يقتصر ابراهيم في دعوته تلاوة القرآن فقط وانما ذكر التلاوة وذكر ايضا التعليم فتلاوة القرآن بحاجة ان يتواطأ فيها اللسان والعقل والقلب - [00:01:25](#)

فاللسان يتلو والعقل يعقل ويفهم القلب يستحضر ويتعظوا ويتذكروا الاية الثانية قوله تعالى في سورة البقرة. ذاتها كما ارسلنا فيكم رسولا منكم يتلو عليكم آياتنا ويزكيكم ويعلمكم الكتاب والحكمة ويعلمكم ما لم تكنوا تعلمون - [00:01:51](#)

الثالثة في سورة ال عمران لقد من الله على المؤمنين اذ بعث فيهم رسولا من انفسهم يتلو عليهم آياتهم ويعلمهم الكتاب والحكمة وان كانوا من قبلنا في ضلال مبين - [00:02:18](#)

ذلك ربنا في معرض الامتنان على خلقه هذا الكتاب منة ربنا ونعمة ربنا سبحانه وبحمده نشكر نعمة الله عليكم وما انزل عليكم من الكتاب والحكمة علم به الاية الرابعة قوله تعالى في سورة الجمعة هو الذي بعث في الاميين رسولا منهم يتلو عليهم آياته ويزكيهم ويعلمهم - [00:02:31](#)

الكتاب والحكمة وان كانوا من قبل ففي ضلال مبين فنحن بحاجة الى ان نرجع الى الى هذا المسجد وهذا المنهج وهو قراءة الافي والنظر في المعاني وتدبر عند القراءة قال علي رضي الله عنه وارضاه في قول الله عز وجل ورتل القرآن ترتيلا - [00:02:59](#)

قال تجويد الحروف ومعرفة الوقوف ومعناته تجويد الحروف اتقان قراءة الالفاظ حطها معرفة الوقوف ان القارئ يقرأ ويقف حيث يحسن الوقف ويصل حيث يحسن الفصل ولا يفعل هذا الا ما كان له معرفة بالمعنى وتدبر في نفس الوقت - [00:03:23](#)

يتأكد ان الانسان اذا ما اراد التلاوة الكاملة وتلاوة حقيقية العظيمة لكتاب الله عز وجل التي فيها الفضائل العظيمة. فليحرص على هذه الامور الثلاثة اتقان لفظه وفقه معناه وتدبره اثناء تلاوته - [00:03:55](#)

هذه القراءة هي تجارة مع الله عز وجل كما قال عز وجل ان الذين يتلون كتاب الله واقاموا الصلاة وانفقوا مما رزقناهم سرا وعلانية يرجون تجارة لن تبور ليوفيهم اجرهم - [00:04:21](#)

انه غفور شكور انها تجارة رابعة التجارة العظيمة ويكفي انها تجارة مع الله عز وجل - [00:04:40](#)